

### خاتمة

- 1- وَضَعُوا لِأَحَادِ الْإِنَاثِ خِصَاصَةً
  - 2- فَيَادِ يَوْمٍ ، ثُمَّ جَرَبَاءَ لَأَمٍ
  - 3- يَعْقُوبُ فَحُلُ الْقَبْحِ وَالْحَرْبُ الْحَبَا
  - 4- وَالْعُنْطَبَا لِحِرَاةً . خُزْرُ لِأَرْ
  - 5- وَالغَيْلَمُ الْآتِي سُلْحَفَاءَ ، وَقَدْ
  - 6- وَلَبُوءَةَ الْأَسَدِ أَمِزْنَ وَسَلَقَتْ
  - 7- أَرْوِيَةَ الْأَوْعَالِ عِكْرِيشَةَ الْأَرْ
- وَذُكُورَهَا أَسْمًا بِإِلَّا فُرْقَانِ  
حُبَيْنَ شَيْهَمَ قَنْفَذُ مَجْدَانِ  
رَى ، ثُمَّ يَعْسُوبُ لِتَحْلِ بَانِي<sup>(1)</sup>  
نَبْ ، ضَيُونُ هِرُّ وَقَطُّ قَانِ  
جَاءَ الظِّلِيمُ إِلَى النَّعَامِ الدَّانِي  
لِلذُّبِ قَتْنَةَ قَرْدَةَ الْقِرْدَانِ  
أَنْبِ ، لِقُوَّةَ لِكَوَاْسِرِ الْعِقْبَانِ
- سبق أن ذكر الناظم أن العرب وضَعُوا للذكر صيغة وللأنثى المقابلة صيغة ، واختلاف الصيغة هو الفرق بين الذكر والأنثى .

وهنا يذكر أن العرب وضعوا لبعض الإناث صيغة خاصة بها كما وضعوا لبعض الذكور صيغة خاصة بها . وهذه الصيغة الموضوعية للذكور لا تحتاج لشيء يفرقها عن الإناث لأنها خاصة بالذكور من ذلك . قياد ذكر البوم وجرباء ذكر لام حبين<sup>(2)</sup> ، وشيهم ذكر القنفذ ، والعنطباء ذكر الجراد وخزر ذكر الأرانب والغيلم ذكر السلحفاة والظليم ذكر النعام . واليعقوب ذكر القبح أي الكروان والحرب ذكر الحبارى وهو طائر

(1) هذا البيت ساقط في (ط) .

(2) جاء في سفر السعادة ما يفيد أن (جرباء) مذكر والأنثى حرباءة قال «هي التي تدور مع الشمس كيف دارت والأنثى جرباءة» (سفر السعادة ص 224) والمعروف أن الهزلة في جرباء للإلحاق (شرح الشافية للرضي 55/2) .